

الاستعاذة والحسبلة من صحيح حديث البسمة

للفقيه خادم الحديث أحمد بن محمد بن الصديق
الحسنى المغربى الغمارى غفر الله
له بمنه آمين

المكتبة العشرية
١٥٠ / ٥٠
أغسطس

— ويليهِ —

إرشاد المربعين — إلى طرق حديث الأربعين

— ويليهِ —

شوارق الأنوار المنيفة بظهور النواجد الشريفة

كلامها له أيضا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلی الله علی سیدنا محمد وآله وصحبه

الحمد لله وسلام علی عباده الذین اصطفی (أما بعد) فانی كنت افردت
لحديث البسمة جزءاً حکمت فيه بأنه من قسم الواهی تبعاً لما حکم به
الحافظ فی الفتح والمحدث المفید أبو العلاء العراقي الفاسی وولده المحدث
أبو زید عبد الرحمن بن ادريس العراقي فيما كتباه علی هذا الحديث
وسميت به بالصواعق المنزلة علی من صحح حديث البسمة ثم بعد ذلك
جزمت بأن الحديث من قسم الموضوع المكذوب علی رسول الله
صلی الله علیه وآله وسلم فأفردت هذا الجزء لبيان ذلك حتی لا یغتر
بكلام المتأخرين أصحاب الشروح والخواشي الجازم بعضهم بتواتره
وبعضهم بشهرته وبعضهم بحسنه وبعضهم بصحته مطلق الصحة أو علی
شرط البخاری (وسميت به) بالاستعاذة والحسبة ممن صحح حديث البسمة
فقلت وعلی الله اعتمدت.

أصل الحديث الوارد عن النبی صلی الله علیه وآله وسلم انما هو
بلفظ الحمد كذلك سمعه أبو هريرة من النبی صلی الله علیه وآله وسلم
وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة وسمعه الزهري من أبي سلمة وسمعه من
من الزهري جماعة من الحفاظ الثقات كالأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز
ويونس بن يزيد وعقيل بن خالد وشعيب بن أبي حمزة وقرعة بن عبد الرحمن

وغيرهم إلا أن الزهري كان يوصله مرة ويرسله أخرى على عاداته المعروفة
في ذلك فإنه كان كثيرا ما يرسل الأحاديث الموصولة عنده في الأوقات
التي لا يحصل له فيها نشاط لذلك الاستناد كما نص عليه ابن عبد البر
وغيره .

فمن رواه عنه موصولا الأوزاعي كذلك أخرجه الحافظ أبو يعلى
الخليل بن عبد الله الخليلي في كتاب الارشاد فقال حدثني أحمد بن محمد
ابن الحسين الحافظ ثنا عصمة بن محمد بن ادريس البيكندی ثنا اسحاق
ابن ابراهيم بن عمار وعلى بن الحسين البخاريان قالا حدثنا اسحاق بن
حمزة ثنا عيسى بن موسى غنجان ثنا خارجة بن مصعب عن الأوزاعي
عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم قال كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع .

ومن رواه عنه موصولا سعيد بن عبد العزيز أخرجه النسائي
في اليوم والليلة عن محمود بن خالد عن الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن
الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به ورواه عنه أيضا مرسلًا كذلك
أخرجه النسائي وذكره أبو داود في سننه فلهذا سمعته منه مرتين
مرة موصولا ومرة مرسلًا

ومن رواه عنه موصولا يونس بن يزيد أخرجه الخليلي في
الارشاد قال حدثنا محمد بن عمر بن جرير بن الفضل بن الموقر بهمذان
ثنا ابراهيم بن محمد بن حسن الطيان الاصبهاني ثنا الحسين بن القاسم
الاصبهاني ثنا اسماعيل بن أبي زياد الشامي عن يونس بن يزيد عن
الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله والصلاة على فهو أقطع أثر
محموق من كل بركة

وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس قال أخبرنا أحمد بن نصر
الحافظ أنا إبراهيم بن الصباح أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر ثنا إبراهيم
ابن محمد الطيان به

وأخرجه الرهاوي في الأربعين من طريق أبي يعلى الخليلي ثم قال
غريب تفرد بذكر الصلاة فيه اسماعيل بن أبي زياد الشامي وهو ضعيف
جدا لا يعتد بروايته ولا بزيادته اه (قلت) وتفرد به أيضا موصولا
من رواية يونس فقد ذكر أبو داود والنسائي وجماعة أنه رواه عن
الزهري مرسلا .

ومن رواه موصولا قره بن عبد الرحمن رواه عنه الأوزاعي
ثم رواه عن الأوزاعي جماعة منهم الوليد بن مسلم وعبيد الله بن موسى
العبيسي وعبد القدوس بن الحجاج أبو المغيرة الخولاني وعبد الحميد بن
أبي العشرين وشعيب بن اسحاق الاموي ومحمد بن كثير المصيصي
والوليد بن يزيد والمعاوي بن عمران وبقية بن الوليد وابن جماعة في
آخرين .

فأما رواية الوليد بن مسلم فقال أبو داود في سننه حدثنا أبو
توبة قال زعم الوليد عن الأوزاعي عن قره عن الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل كلام
لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجذم

وأخرجه النسائي في اليوم والليلة عن محمود بن خالد عن الوليد به

وأخرجه العسكري في كتاب الامثال قال حدثنا البغوي ثنا
داود بن رشيد ثنا الوليد بن مسلم نا الأوزاعي عن قرّة بن عبد الرحمن
عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع .
وأخرجه الدارقطني في أول كتاب الصلاة من سننه فقال قرئ
على أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي وأنا أسمع حدثكم
داود بن رشيد فذكره وقال بحمد الله أقطع .

وأخرجه الديلمي في أول مسند الفردوس قال أخبرنا الشيخ الامام
أبو القاسم عبد العزيز بن علي بن أحمد بن الحسين الانماطي رحمه الله
بقراءتي عليه قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس
المخلص ينفذ قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي
قال ثنا أبو الفضل داود بن رشيد ثنا الوليد عن الأوزاعي عن قرّة عن ابن
شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع

وأما رواية عبيد الله بن موسى فقال ابن ماجه في سننه ثنا أبو
بكر بن أبي شيبه ومحمد بن يحيى ومحمد بن خلف العسقاظني قالوا
حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأوزاعي عن قرّة عن الزهري عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل
أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد أقطع وهكذا هو في مصنف ابن أبي شيبه
ومسنده أيضا

وأخرجه أبو عبد الله في صحيحه فذكر أن

مسلم المصيصي ومحمد بن ابراهيم الطرسوسي وأبا العباس الغزي والعباس
ابن محمد حدثوا قالوا حدثنا عبيد الله بن موسى ثنا الأوزاعي عن قرّة
ابن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ولم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد أقطع
وأما رواية عبد القدوس فقال البيهقي في باب ما يستدل به على
وجوب التعميد في خطبة الجمعة من السنن الكبرى أخبرنا أبو محمد
ابن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي ثنا عباس بن عبد الله الترقفي ثنا
أبو المغيرة ثنا قرّة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل أمر ذي بال
لا يبدأ فيه بالحمد لله أقطع ثم قال ورواه يونس بن يزيد وعقيل بن
خالد وشعيب بن أبي حمزة وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم مرسلًا

وأما رواية عبد الحميد بن أبي العشرين فقال ابن حبان في صحيحه
حدثنا الحسين بن عبد الله القطان ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الحميد بن
أبي العشرين حدثنا الأوزاعي عن قرّة عن الزهري عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل أمر ذي
بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع

وأما رواية شعيب بن اسحق فقال ابن حبان أيضا في موضع آخر من
صحيحه ثنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان أبو علي بالرقّة ثنا هشام بن
عمار ثنا شعيب بن اسحاق عن الأوزاعي به فذكر نحوه سندا ومثنا
وأما رواية محمد بن كثير فقال الشيرازي في الالقاء حدثنا

أبو الحسن علي بن محمد بن مفلح ثنا أبو يوسف محمد بن اسحاق بن
ابراهيم بن المهني المصيصي ثنا عبد الله بن الحسين بن جابر الجزاري ثنا ابن كثير
يعني محمد المصيصي عن الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي
هريرة رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كل أمر ذي
بال لا يبدأ فيه بمحمد الله أقطع **قلت** وقد اختلف في يحيى المذكور
في الاسناد فقيل هو ابن كثير وقيل هو قرعة بن عبد الرحمن فان اسمه
يحيى ولقبه قرعة كما نقله ابن حبان عن اسماعيل بن عياش وقواه السبكي
في الطبقات ونازعه السخاوي في الجزء الذي جمعه للكلام على هذا
الحديث كما نقله ابن علان في شرح الاذكار

وأما رواية الوليد بن مزيد والمعافى بن عمران وبقية بن الوليد
وابن سماعة فأخرجها الديلمي في كتابه التبيان في فضل القرآن كما ذكر
ذلك هو في أول مسند الفردوس له فقال عقب الحديث السابق من
تخرجه هذا حديث محفوظ من حديث الأوزاعي عن قرعة رواه الخلق
الكثير والجم الغفير عنه منهم عبد الله بن المبارك وعبيد الله بن موسى
والمعافى بن عمران وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج والوليد بن
مزيد وبقية بن الوليد وابن سماعة وموسى بن أعين وعبد الحميد بن أبي
العشرين وغيرهم وقد ذكرنا طرقه في كتاب التبيان في فضائل القرآن
قلت لكن رواية ابن المبارك وموسى بن أعين بلفظ الذكر
لا بلفظ الحمد كما سيأتي وقد وجدت رواية بقية لكن عن شعيب بن
حمزة لا عن الأوزاعي أخرجه اسحاق بن راهويه في مسنده قال حدثنا
بقية بن الوليد ثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال قال رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بحمد الله أكتع
قال بقية والأكتع الذى ذهب أصابعه وبقي كفه ذكره الزيلعى فى
تخريج أحاديث الكشف وهكذا رواه أيضا عقيل بن خالد مرسل
بلفظ الحمد أخرجه النسائى فى اليوم والليلة عن قتيبة بن سعيد عن
ليث عن عقيل عن ابن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجذم

فهؤلاء ستة من أصحاب الزهرى وهم الأوزاعى وقرّة بن عبد الرحمن
وسعيد بن عبد العزيز ويونس بن يزيد وعقيل بن خالد وشعيب بن أبى
حمزة كلهم رووه عن الزهرى بلفظ الحمد وإن كان يحى السابق هو ابن
كثير لا قرّة بن عبد الرحمن كما رجحه السيخاوى فهو السابع ووافقهم
محمد بن الوليد الزيدى على ذكر الحمد أيضا لكنه رواه بإسناد آخر
للزهرى فقال الطبرانى فى المعجم الكبير حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقى
ثنا عبد الله بن يزيد ثنا صدقة بن عبد الله عن محمد بن الوليد الزيدى
عن الزهرى عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بالحمد لله أقطع لكن ضعف
الدارقطنى هذه الرواية فى سننه فقال لا يصح الحديث وصدقة ومحمد بن
سعيد ضعيفان كذا وقع عنده محمد بن سعيد فالله أعلم

ثم رواه عن الأوزاعى أحد عشر رجلا وهم الوليد بن مسلم وعبيد
الله بن موسى وعبد القدوس بن الحجاج وعبد الحميد بن أبى العشرين
وشعيب بن اسحاق الاموى ومحمد بن كثير المصيصى وخارجة بن
مصعب والمعاوى بن مهران وبقية بن الوليد وابن سماعة والوليد بن

مزيد كلهم ذكروه أيضا بلفظ الحمد

وخالفهم مبشر بن اسماعيل فرواه عن الأوزاعي بلفظ البسملة
كذلك أخرجه الخطيب في كتاب الجامع لأدب الراوي والسامع
وهم من عزاه له في التاريخ فقد قرأته من أوله إلى آخره فلم أره فيه
ولفظ الخطيب في الجامع أخبرنا محمد بن محمد الوراق ومحمد بن عبدالعزيز
ابن جعفر البردعي قالا حدثنا أحمد بن محمد بن عمران ثنا محمد بن صالح
البصري بها ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك ثنا يعقوب بن كعب
الانطاكي ثنا مبشر بن اسماعيل عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل أمر ذي
بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع اه وهي مخالفة باطلة
من وجهين

(الوجه الأول) أن الحديث لم يصح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
إلا من حديث أبي هريرة ولم يحدث به عن أبي هريرة إلا أبو سلمة تفرد
به الزهري ثم عنه أشهر فرواه العدد الكثير فلو كان للحديث مخارج متعددة
لحملنا تعدد اللفاظ على تعدد صدور الحديث من النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وقلنا إنه حدث به مرة بالحمد ومرة بالبسملة فروى كل ماسم
فلما لم يتعد مخرجه علمنا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما حدث به
إلا مرة واحدة ولا يجوز أن يكون جمع بين اللفظين في تلك المرة لأنه
لو وقع لحدث به أبو هريرة كذلك ولحدث به أبو سلمة ثم الزهري
كذلك أيضا لأنه اختصار مخل غير مقبول ثم لو تعددت مخارجه
عن أبي هريرة لا يمكن أن نجوز ذلك وقول إن كلا من الرواة حدث

به أبي هريرة كما سمع فلما تقرر به أبو سلمة علمنا أنه لم يحصل شيء من ذلك أيضا ثم لو حدث به أبو سلمة على الوجهين لفعل الزهري ذلك ولما اتفق أصحابه على روايته بلفظ الحمد وكذلك لو حدث به الأوزاعي لما اتفق أحد عشر حافظا من أصحابه على روايته عنه بلفظ الحمد فلما حصل اتفاقهم على روايته كذلك جزمنا بأن كلا من رجال السند لم يحدثوا به بلفظ البسمة فإن قيل فقد حدث به مبشر بن اسماعيل كذلك قلنا لو صح السند إليه لكانت روايته شاذة مردودة لا يلتفت إليها ولا يعول في العمل عليها كما تقرر في علم الحديث لمخالفة مبشر بن اسماعيل المتكلم فيه لأحد عشر حافظا من أصحاب الأوزاعي لو خالفه واحد منهم على انفراد له على مبشر بن اسماعيل واندمت روايته عليه فضلا عن مخالفة جميعهم إياه فإن ما لكا وهو من هو في الحفظ والاتقان لما خالفه أصحاب الزهري في لفظة تقرر بها في حديث زكاة الفطر حكموا بشذوذها وردها مع أنه لم يخالفه من العدد مثل ما خالف مبشر بن اسماعيل من أصحاب الأوزاعي والزهري على ما ذكره الآن فكيف والسند إليه في غاية الضعف ونهاية السقوط كما ستعرفه

﴿الوجه الثاني﴾ أنه قد تقرر في علم الحديث إن المخالفة إذا كانت من ثقة لمن هو أوثق منه فرواية الأوثق محفوظة معمول بها ورواية الثقة شاذة مردودة ولهذا اشترطوا في الصحيح نفي الشذوذ والمالة مع وجود الضبط والعدالة على أن بعض الحفاظ نازع في نفي إطلاق الصحة على الشاذ وان وافق الجمهور على رده وأجاب عن الاشكال الحاصل من عدم قبول الحديث الصحيح بأنه يكون حينئذ بمنزلة الحديث

المنسوخ فإنه صحيح والعمل به ممنوع

وأما إذا كانت المخالفة من ضعيف لثقة فرواية الثقة معروفة ورواية
الضعيف منكورة متروكة هذا إذا خالف الثقة الواحد راو ضعيف أما إذا
خالفه راو وضاع أو مجهول فلا شك في بطلان حديث الوضاع أو المجهول
لأن الوضاع يحكم على حديثه بالوضع بمجرد روايته وانفراد به بدون أن
يخالفه أحد فكيف إذا خالفه ثقة فكيف إذا خالفه ثمانية عشر من
الحفاظ الثقة كما في هذا الحديث فإن راويه بلفظ البسمة خالف سبعة
من ثقات أصحاب الزهري وأحد عشر من ثقات أصحاب الأوزاعي
وهو إما وضاع أو مجهول لأن المخالفة لا تخلو أن تكون وقعت من
أحمد بن محمد بن عمران المعروف بابن الجندی وهو ليس بشيء كما نقله
الخطيب عن الأزهري وأهمه ابن الجوزي بوضع حديث وأهمه متحقق
فيه لأنه روى حديثا باطلا كالشمس بسند رجاله كلهم ثقات سواه فأنحصرت
الهمة فيه وإنه مما علمت يداه وهو ما أسنده عن أنس بن مالك أنه قال
كنا مع علي في السوق فرأى بطيخا فحمل درهما فدفعه لبلال وقال اذهب
فاشتر به بطيخا ففعل فأخذ علي واحدة فتورها ثم ذاقها فاذا هي مرة
فقال يا بلال ائتنا بالدراهم ان حبيبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم قال لي
ان الله تعالى اتخذ محبتك على البشر والشجر والثر والمدرفن أجاب
الى حبك عذب وطاب ومن لم يجب خبث ومر واني أظن هذا البطيخ
لم يجب فهذا وضع ظاهر وكذب بارد يكشف حال صاحبه وإما أن
تكون المخالفة وقعت من محمد بن صالح البصري وهو مجهول غير
معروف والمجهول قد يحكم على ما انفرد به بالوضع فضلا عما هناك فيه

خصوصا اذا روى عنه غير ثقة فانه في الغالب يكون معدوما وانما هو اسم اختلقه الراوى عنه ليروج باطله ويستر حاله والراوى عنه هو أحمد ابن محمد بن عمران المتهم فلا يبعد أن يكون هو المختلق له ثم في السند أيضا عبيد بن عبد الواحد بن شريك وقد تغير في آخر أيامه كما قال ابن المنادى فجوزنا أن تكون المخالفة صدرت منه في حال تغير عقله ويكون الحديث من قبيل الموضوع غير المتصود ولا بد من أحد هذين الأمرين إذ لا يعقل أن يكون صحابي الحديث واحدا وتابعيه واحدا وتابع تابعيه واحدا ثم يكون له ألفاظ متعددة كلها صحيحة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأن تعدد الالفاظ لا يوجد في الاحاديث القصار إلا اذا كانت متعددة الخارج ثم ليس من المقول أيضا أن يخالف راو كذاب أو مجهول ثمانية عشر من الحفاظ الثمات ويكون لحديثه وجه من القبول فضلا عن أن يكون صحيحا أو حسنا وبالله التوفيق

فما يزعمه المتأخرون أصحاب الشروح والحواشي حيث يوجهون تقديم البسملة على الجملة من كون حديث البسملة صحيحا وحديث الجملة حسنا أو كون الاول على شرط البخاري والثاني على شرط غيره أو كون الثاني حسنا والاول أحسن وربما قال بعضهم إنه حديث مشهور وبالعكس آخر فقال انه متواتر الى غير ذلك كله من الخلط والتخليط الناشء عن التهور أو التساهل في التقليد خصوصا اذا صدر من غير حارف بالفن وكذلك ما يقع لهم من عزوه الى سنن أبي داود والنسائي وابن ماجه وصحيح أبي عوانة وابن حبان فانه لا يوجد في شيء من هذه الكتب وإنما الذي أخذ به الخطيب في الجامع وأسنده الرهاوي في

الاربمين له من طريقه ولم يذكر الباقون إلا رواية الحمد وأغرب ما وقعت عليه من ذلك ما رأيته في تخريج أحاديث الكشف للحافظ جمال الدين الزيلعي فانه مع كونه من أهل هذه الصنعة والمطلعين على كتب السنة قد خبط في تخريجه لهذا الحديث خبطاً أعدم الانتفاع بكلامه فيه والسبب في ذلك ظنه ان الحديث واحد كما ظن قرينه وشريكه في التخريج الحافظ أبو الفضل العراقي فمراه في المعنى لأبي داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان إلا أن الأخير معلوم من عادته الاختصار على عزو الاصول دون الالفاظ بخلاف الاول كما يعلم من مراجعة تخريجه لاحاديث الكشف وأحاديث الهداية

فان قيل فما تقول فيما يعزونه الى ابن الصلاح والنواوى وابن السبكي والسيوطي من تحسينهم لهذا الحديث

قلنا هو عزو باطل أيضا فان هؤلاء لم يحسنوا حديث البسملة إنما حسنوا حديث الحمدلة أما ابن الصلاح فان أول من نقل ذلك عنه ابن السبكي في الطبقات ومنه أخذ كل من جاء بعده بدون واسطة أو بواسطة شيخ الاسلام وان لم يصرحوا باسمه في غالب الاحيان وقد هموا على ابن السبكي في ذلك ولفظه في الطبقات عقب روايته لحديث الحمد وقبل روايته لحديث البسملة بنحو ورقة وهو قوله وقضى ابن الصلاح بان الحديث حسن دون الصحيح وفوق الضعيف محتجا بان رجاله رجال الصحيحين سوى قرعة قال فانه ممن انفرد مسلم عن البخاري بالتخريج له اه فالتدري رجاله رجال الصحيحين هو حديث الحمد لاحديث البسملة ثم انه علا عدم بلوغ الحديث مرتبة الصحة بوجود قرعة في سنده وحديث

البسملة ليس في سنده قرّة بن عبد الرحمن بل رواه مبشر بن اسماعيل
عن الأوزاعي عن الزهري بدون واسطة قرّة فيبطل أن يكون ابن الصلاح
حسن حديث البسملة

وأما النووي فإنه قال في شرح مسلم على قوله الحمد لله رب العالمين
انما بدأ بالحمد لله لحديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال قال كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع وفي رواية
أجزم وفي رواية لا يبدأ فيه بذكر الله وفي رواية يدسم الله الرحمن الرحيم
روينا كل هذه الالفاظ في كتاب الأربعين للحافظ عبد القادر الرازي
سما من صاحبه الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن سالم الأنباري عنه وهذا
الحديث حسن رواه أبو داود وابن ماجه في سننهما ورواه النسائي في عمل
اليوم واليلة وروى موصولا ومرسلا ورواية الموصول اسنادها جيد اه
فهذا الذي ذكره كله وصف حديث الحمد لانه الذي خرج في الكتب
المذكورة وروى موصولا ومرسلا وأما حديث البسملة فلم يخرج في
شيء من تلك الكتب ولا روى إلا موصولا ولا اسناده جيد فالنووي
انما حسن أصل الحديث وتساهل بالنسبة لباقي الفاظه وهكذا فعل في
شرح المذهب وفي الأذكار وفي تهذيب الاسماء واللغات فمن نقل عنه
تحسين حديث البسملة فقد وهم عليه وأضاف ما ليس من حكمه اليه

وأما التاج السبكي فلم يقتصر على تحسين الحديث بل لما نقل
تحسينه عن ابن الصلاح تعقبه بقوله وأنا أقول ان قرّة لم يخرج له مسلم
إلا في الشواهد مقرونا بغيره وليس لها حكم الاصول وانما أخرج له
الأربعة اداء مع ذلك ان الحديث صحيح كما ادعاه هذا المصنف

حبان وابن اليسع ثم اندفع في تقرير ذلك وتوجيهه والجواب عما يرد من
الارادات عليه وكل ذلك قبل روايته لحديث البسملة في عزو التحسين
الى ابن السبكي من التساهل والتهور ما ليس في عزوه الى النووى وابن
الصلاح لأنه خطأ من جهتين تحسين حديث البسملة ولم يتعرض له
وتحسين حديث الحمدلة وقد صححه

وأما الحافظ السيوطى فلا أبريه من صدور مثل هذا انتساع
لا كثاره وركونه الى تقليد من سبقه في كثير من أحواله ومع ذلك فانه
قال في نواهد الابكار وهى حاشية على تفسير اليبضاوى مانصه قوله
لتوله صلى الله عليه وآله وسلم كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بيسم الله الرحمن
الرحيم فهو أبتأ أخرجه الحافظ عبد القادر الهاوى في كتاب الاربعين
له قال أخبرنا محمد بن حمزة بن محمد القرشى قال أخبرنا هبة الله بن أحمد
الاكفانى أخبرنا أحمد بن على الحافظ هو الخطيب البغدادى فذكره
بالسند الماضى ثم قال اسناده حسن وقد أخرجه أبو داود والنسائى وابن
ماجه وأبو القاسم البغوى وأبو سعيد بن الاعرابى من طريق الاوزاعى
عن قرعة بن عبد الرحمن عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة ولفظ
ابن ماجه كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بالحمد أقطع ولفظ ابن الاعرابى
بالحمد لله أقطع ولفظ أبي داود والنسائى كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد فهو
أجذم اه فهذا ظاهر بل صريح فى انه أراد أصل الحديث لا خصوص
رواية البسملة كما تقدم نظيره فى كلام النووى ومثل هذا الاختلاف
يتساهلون فيه عند المزو والتخريج وانما يبحثون فيه عند التعارض
والاستدلال ولهذا بحث الحافظ فى هذه الالتاظ وصرح بأنها واهية ماعدا

لفظ الحمد فقال في كتاب التفسير من فتح الباري في باب قوله تعالى قل يا أهل الكتاب تدلوا إلى كلمة الآية في الكلام على حديث هرقل عند قوله فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم مانصه قال النووي فيه استجباب تصدير الكتب بسم الله الرحمن الرحيم وإن كان المبعوث إليه كافرا ويحمل قوله في حديث أبي هريرة كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع على أن المراد لا يبدأ فيه بذكر الله كما جاء في رواية أخرى فإنه روى على أوجه بذكر الله بسم الله بحمد الله قال وهذا الكتاب كان ذا بال من المهمات العظام ولم يبدأ فيه بلفظ الحمد بل بلفظ البسملة اه والحديث الذي أشار إليه أخرجه أبو عوانة في صحيحه وصححه ابن حبان أيضا وفي أسناده مقال وعلى تقدير صحته فالرواية المشهورة فيه بلفظ حمد الله وما عدا ذلك من الالفاظ التي ذكرها النووي وردت في بعض طرق الحديث بإسناد واهية اه وكذلك بحث فيه أبو العلاء العراقي من جهة احتجاج الشراح به على الافتتاح بالبسملة فقال ومدار طريقته على رجل قال بعض الحفاظ فيه ليس بشيء وآخر جهله الحفاظ ابن حجر وآخر ضعيف فلاجل هذا جزم الحفاظ ابن حجر بأن أسناده واه أي شديد الضعف اه وصرح ولده أبو زيد بأنه كاد لشدة ضعفه أن يكون موضوعا وليته أسقط فعل المقاربة وجزم بوضعه فإنه باطل كما علمت أورأت على أن الموضوع والواهي في درجة واحدة من جهة عدم الاحتجاج بكل منهما حتى في فضائل الأعمال كما قرره وإنما فرقوا بينهما اصطلاحا كما فرقوا بين الحسن والصحيح كذلك مع أنهما في مرتبة واحدة من حجية كل منهما لأمور مبسوطة في محلها وبالله تعالى التوفيق

فان قيل قد حكمت على هذه المخالفة بالوضع فهل تحكم بذلك أيضا على مخالفة عبد الله بن المبارك وموسى بن أعين فانهما خالفا لأصحاب الأوزاعي فروياه عنه بلفظ ذكر الله كما قال الامام أحمد ثنا يحيى بن آدم ثنا ابن المبارك عن الأوزاعي عن قرّة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل كلام أو أمر ذي بال لا يفتح بذكر الله عز وجل فهو أبتى أو قال أقطع وقال الدارقطني حدثني أبو طالب الحافظ أحمد بن نصر ثنا هلال بن العلاء ثنا عمرو بن عثمان ثنا موسى بن أعين عن الأوزاعي عن قرّة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بذكر الله أقطع (قلنا) لانحكم بذلك لأمرين أحدهما أن مخالفة الثقة تسمى شاذة لا موضوعة وإن أطلق عليها اسم النكارة والوضع كثير من المتقدمين كما بينته في غير هذا الموضع وهذا بالنسبة لابن المبارك وأما موسى بن أعين فالسند اليه فيه مقال

(ثانيهما) أن روايتهما ليست بمخالفة في الحقيقة لأن ذكر الله شامل لحمد الله فهي من الرواية بالمعنى كما قال بعضهم في الحديث أقطع وبعضهم أبتى وبعضهم أجذم وبعضهم أكتب لما علمنا أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم ينطق بجميع ذلك وإنما نطق بلفظ واحد منها فتصرف فيه الرواة وأتوا بما يؤدي معناه وكما قال بعضهم أيضا كل أمر وقال الآخر كل كلام مع أن الأمر أعم من الكلام وهكذا باقي الأحاديث لا يوجد فيها حديث ذو مخارج متعددة إلا ومحصل فيه مثل هذا الاختلاف

ومحدث الباب. وإن اتحد مخرجه أولاً فقد تعدد أخيراً عن الزهري
والأوزاعي كما وقع في حديث إنما الأعمال بالنيات وأكثر الحفاظ
كانوا يحدثون بالمعنى. وقيل من كان يحافظ منهم على اللفظ فرواية الذكر
غير مخالفة كرواية البسملة وإن كان فيها من التسهيل ما قد يخرج
بالحديث عن مقصد الشارع كما لا يخفى والله أعلم

﴿ خاتمة ﴾

أعظم دليل على مطلوبة افتتاح الكتب والرسائل بسم الله الرحمن
الرحيم هو التأسي بالكتاب العزيز لما في الحديث الصحيح من رواية
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال ابداً بما بدأ
الله به وفي رواية عند مسلم في الصحيح نبداً بنون التكليم ولهذا كان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفتح رسائله وكتبه إلى الملوك والعمال بسم
الله الرحمن الرحيم كما هو متواتر مشهور بين الخاض والعام وهذا دليل
أقوى من دليل الافتتاح بالحمد وهو حديث الحمدة المذكور فإن فيه
اضطراباً سنداً ومتناً كما أشار إليه الحفاظ وإن أجاب التاج السبكي في
الطبقات عن أكثر ذلك ولهذا قيل في بعض من قوى حديث البسملة
على حديث الحمدة أنه أراد قوته من هذه الجهة لا من جهة الإسناد
والله أعلم وقرأت في تاريخ قزوين للرافعي أثناء حديث ضعيف الإسناد
أيضاً ومن ابتداً أمراً فقال بسم الله غفر الله له مرفوع وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره
الغافلون والحمد لله رب العالمين

كتاب

إرشاد المربمين — إلى طرق حديث الأربعين

تخريج الفقير إلى الله تعالى خادم الحديث

أحمد بن محمد بن الصديق

غفر الله له

آمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلی الله علی سیدنا محمد وآله وصحبه

(الحمد لله) القوی المعین * الملك الحق المبین * الوهاب الرزاق
ذی القوة المتین * والصلاة والسلام علی أشرف المرسلین * سیدنا محمد
الصادق الوعد الأمین * الشفیع لمن حفظ من أمتہ الاحادیث الاربعین *
وعلی آله وأصحابه والتابعین لهم باحسان الی یوم الدین (أما بعد) فهذا
جزء جمعت فیہ ما وقع لی من طرق حدیث حفظ الاربعین وأوردتها
بالاسانید المتصلة لأنی جردتها من مقدمة کتاب الاربعین الذی كنت
خرجته كذلك وسمیت هذا الجزء بارشاد المربعین الی طرق حدیث
الاربعین فأقول وبالله أستعین

وقع لی هذا الحدیث من رواية علی بن ابی طالب وابن عباس وأنس
ابن مالك وجابر بن سمرة وعبدالله بن عمر بن الخطاب وأبی أمامة وأبی
الدرداء وأبی سعید الخدری وأبی هريرة وعبدالله بن مسعود ونويرة
وعبدالله بن عمرو بن العاص وسلمان الفارسی ومعاذ بن جبل أربعة عشر صحابیا
أما حدیث علی ابن ابی طالب فأخبرنا به عطاء بن ابراهيم الدمشقی بها
اجازة مشافهة قال أخبرنی أبو المعالی ابراهيم بن علی المصری أنا محمد بن
سالم الفسفی أنا أحمد بن عبد الفتاح الملوی أنا محمد بن عبد الباقي أنا أبی
أنا علی بن محمد الاجهوری أنا علی بن ابی بكر القرافی أنا الجلال عبد الرحمن

ابن أبي بكر الحافظ أنا ابن مقبل أنا الصلاح بن أبي عمر أنا الفخر على
 ابن أحمد البخاري أنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر أنا أبو علي الحداد
 أنا أحمد بن عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن عبد الله بن سعد ثنا إسماعيل بن
 غالب ثنا أبي عن عباد بن صهيب عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن
 علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تعلم
 أربعين حديثا ابتغاه وجه الله ليعلم به أمي في حلالهم وحرامهم حشره الله
 عالما . إسماعيل وأبوه غالب مائة فتهما وعباد بن صهيب فيه مقال ولم يخرج
 له أحد من الستة

وأما حديث ابن عباس فورد عنه من رواية عطاء ومجاهد وطاوس
 فرواية عطاء أخبرنا بها محمد بن إبراهيم الخطيب قال أنا دجلان أنا عثمان
 بن حسن الدميأطي أنا الأمير أنا الشهاب الجوهري أنا عبد الله بن سالم
 البصري أنا البابلي أنا أبو النجاسالم بن محمد السهوري أنا محمد بن عبد
 الرحمن الطقسي أنا عبد الرحمن بن أبي بكر الحافظ أنا بدر الدين محمد بن
 أحمد الحافظ أنا أبي أنا البرهان التتوخي أنا أحمد ابن أبي طالب أنا الحب
 ابن النجار أنا أبو روح عبد العزيز بن محمد البزار أنا أبو القاسم تميم بن
 سعيد الجرجاني أنا أبو بكر أحمد بن منصور بن خلف المغربي أخبرنا
 عبد الرحمن بن إبراهيم المعدل ثنا عبد الله بن يزيد ثنا محمد بن سليمان
 ثنا محمد بن الحسن الحضرمي ثنا إسحاق بن نجيح ح . وأنا أنا عبد العظيم
 ابن أبي المعالي أنا أبي قال أخبرنا محمد بن محمد بن محمد السنبأوى أنا أبي
 أنا نور الدين أبو الحسن علي بن محمد العربي أنا محمد بن عبد الباقي أنا محمد
 ابن العلاء أنا التاج عبد الروف المناوي أنا أبو النصر محمد بن سالم الطبلاوي

انا ابي انا الفخر أبو عمرو عثمان النبي انا أبو الفضل احمد بن علي الحافظ
انا الزين عبد الرحيم بن الحسين الحافظ انا أبو سعيد خليل بن كيكلاذي
الحافظ انا الجمال يوسف بن عبد الرحمن الحافظ انا البدر احمد بن شيبان
بن تغلب الشيباني انا أبو الفتوح محمد بن عمروك البكري انا أبو الاسعد
هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري أخبرني عمي أبو سعد عبد الله بن
عبد الكريم انا أبو بكر احمد بن علي بن محمد الاصبهاني انا أبو حامد احمد
ابن محمد بن رجاء السرخسي ثنا يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم التاجر
ثنا علي بن حجر ثنا اسحاق بن نجيح عن ابن جريج عن عطاء عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ علي أمي
أربعين حديثا من السنة كنت له شفيعا يوم القيامة أخرجه ابن عبد البر
في العلم قال حدثنا احمد حدثنا مسلمة ثنا أبو الحسن يعقوب بن اسحاق
المسقلاني ثنا محمد بن احمد بن عمير أبو عبد الله الطوسي ثنا علي بن حجر به
وكذا رواه نصر المقدسي في الحجة وابن عساكر في الاربعين البلدانية من
رواية علي بن حجر به ورواه الحسن بن سفيان في آخر الاربعين له قال حدثنا
علي بن حجر به واسحاق بن نجيح قال احمد هو أكذب الناس وقال ابن
معين معروف بالكذب ووضع الحديث وقال النسائي والدارقطني متروك
قلت لكنه لم ينفرد به بل تابعه معمر وبقية بن الوليد وجنيد بن حكيم
عن ابن جريج

أما متابعة معمر فأخبرنا محمد بن عبد المتعالى أنا محمد بن محمد المهنوي
أنا محمد بن علي أنا عبد الحفيظ بن محمد المعجبي أنا محمد طاهر أنا عارف
فتي أنبا تافریش الطبرية أنا ابراهيم بن احمد الطبري أنا محمد بن ابراهيم

الغمرى أنا أحمد بن علي الخافظ أنا الكمال أحمد بن علي بن عبد الحق أنا
الخافظ أبو الحجاج المزي أنا الفخر علي بن أحمد البخاري أنا أبو سعيد
عبد الله بن عمر الصفار أنا عبد الغافر بن اسماعيل الفارسي ثنا أبو الحسن
محمد بن أحمد المصري عن أبي يعلى عن عبد المؤمن ثنا اسحاق بن ابراهيم
ثنا عبد الرزاق أنا أخبرنا معمر عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على أمتي أربعين
حديثاً من السنة كنت له شفيماً يوم القيامة

اسحاق بن ابراهيم هو الديلمي صاحب عبد الرزاق قال الدارقطني
في رواية طحاكم قصده واحتج به أبو عوانه فادخله في الصحيح ولكنه يروى
المناكير وعبد المؤمن وأبو يعلى ما عرفهما وعبد بن أحمد المصري قال
الفهي منهم في كتابة التسميع ذكر جماعة أنه كان يشتري من الوراقين
الكتب التي لم يكن سمعها ويسمع فيها لنفسه

وأما متابعة بقية فأخبرنا أبو التقي الانصاري الدمشقي بها أنا
محمود الخزازي أنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبوري عن
أبيه عن جده قال أنا أبو المواهب الجنبلي أنا أبي أنا شمس الدين محمد
ابن عبد الله الانصاري أنا محمد بن أركاش أنا شهاب الدين الخافظ أنا
أبو اسحاق اللخمي أنا أبو العباس الحجار أنا محمد بن محمود البغدادي
أنا يوسف بن المبارك بن كامل الخفاف عن أبيه قال أنا أبو محمد الحسن
ابن علي بن محمد السوائي أنا عيسى أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي
السوائي قراءة عليه بواسط أنا أبو الحسن علي بن عمر بن عبد الله بن
شاذب ثنا أبو بكر محمد بن أحمد المقيّد ثنا أحمد بن موسى الدمشقي ثنا

محمد بن عمرو بن حسان الحمصي ثنا بقرية بن الوليد عن عبد الملك بن
عبد العزيز قال حدثني عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم : من حمل من أمتي أربعين حديثا فهو من العلماء
أبو بكر المفيد منهم لكنه لم ينفرد به قرأت في تاريخ أصبهان
لابي نعيم حدثنا ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الوراق ثنا محمد بن العباس ابي
أيوب ثنا محمد بن عمرو ثنا بقرية بن الوليد به ومحمد بن عمرو لا يعرف
وأتى بخبر موضوع قاله الذهبي

وأما متابعة جنيد بن حكيم فكتبت الى الشريفة الأصبيلة مريم
بنت جعفر الكتانية قالت أنا ابي ح . واخبرنا محمد بن سالم الشرقاوى قالا
انا البرهان بن علي الشبراخومي انا محمد بن سالم الفشني انا الملوى انا ابو
العز محمد بن احمد المعجمي انا البابلي انا احمد بن خليل انا النجم الغيطي انا
زكريا انا محمد بن عبد الرحيم انا عبد الوهاب بن علي انا محمد بن احمد بن
عمران الحافظ انا يحيى بن ابي منصور الفقيه انا عبد القادر بن عبد الله
الحافظ انا ابو الفرج مسعود بن الحسن النقفى انا ابو عمرو بن منده
انا ابي انا محمد بن محمد انا عبد الله بن حمزة ثنا محمد بن احمد بن ابي العوام ثنا
ابي ثنا جنيد بن حكيم عن ابن جريج به وجنيد بن حكيم مجهول
ورواية مجاهد اخبرنا بها ابو الفضل الوراقى انا ابراهيم بن علي
انا نصيب انا احمد بن عبد الفتاح انا عبد الله بن سالم انا شمس الدين محمد
ابن العلاء انا سالم بن محمد انا محمد بن احمد بن علي المصري انا ابو الفضل محمد
المشهدى انا ابو الخير محمد بن عبد الرحمن الحافظ انا عبد الرحيم بن الفرات
انا عبد الوهاب بن تقي الدين انا ابو عبد الله الذهبي انا الحسن بن علي

القلانسي أنا عبد الله بن عمر أنا عبد الأول أنا أبو اسماعيل عبد الله بن
محمد أنا أبو يعقوب الحافظ أنا محمد بن عبد الله بن زكريا أنا بكر بن عيذان
ثنا محمد بن عقيل بن خويلد ثنا الحسن بن قتيبة الراعي المدايني ثنا عبد
الخالق بن المنذر عن ابن أبي نجيح يعني عبد الله بن يسار عن مجاهد عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على
أمي أربعين حديثا مما يحتاجون إليه كتبه الله فقيها عالما قال الذهبي
في الميزان عبد الخالق بن المنذر عن ابن أبي نجيح بحديث من حفظ على
أمي أربعين حديثا لا يعرف تفرد عنه الحسن بن قتيبة قال الدارقطني
في رواية البرقاني متروك الحديث وقال أبو حاتم ضعيف وقال الأزدي
واهى الحديث وقال العقيلي كثير الوهم وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس
به وتعلقه الذهبي فقال بل هو هالك

ورواية طاووس أخبرنا بها توفيق بن أحمد الانصاري أنا أبو الهدي
أنا محمد مهدي الرواس أنا إبراهيم البصري أنا أحمد بن عبد المنعم وعبد الله
العباسي قالا أنا حبيب الله الحذني أنا حسين برهان الدين الرفاعي أنا
الشهاب حسام الدين ابن خزام أنا شعبان الرفاعي أنا تاج الدين النقيب
أنسراج الدين المخزومي أنا قطب الدين الرفاعي أنا عمر بن العز أحمد
الهاروني أنا أني أنا أبو الفضل محي الدين إبراهيم المصطفوي أنا أبو
طالب بن عبد السميع العباسي وأبو شجاع ابن منجج الشافعي قالا أنا
القطب الرفاعي أنا خالي أبو المكارم منصور الباز الأشهب أنا أبو علي
الحسن بن شاذان أنا أبو النصر أحمد بن نصر بن محمد بن شكاب النجاري
أنا الحسن بن محمد بن موسى القمي أنا عبد الرحيم بن حبيب عن اسماعيل

ابن يحيى بن عبيد الله عن سفيان عن ليث عن طاووس عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أدى حديثاً الى امتي لتقام
به سنة او لتعلم به بدعة فله الجنة . كذا هو بدون لفظ الاربعين وعبد
الرحيم بن حبيب وشيخه اسماعيل بن يحيى كذا بان

واما حديث انس بن مالك فورد عنه من اربعة طرق من رواية
ابي داود الاعمى وابان بن ابي عياش والسدّي وعمر بن شاکر

الطريق الاول من رواية ابي داود الاعمى اخبرنا ابو حفص عمر
ابن ابي عمر العطار انا فالح بن محمد انا محمد بن علي الخطابي انا محمد بن سالم
انا احمد بن الحسن انا محمد بن احمد الوفاي انا ابي انا الشهاب الخفاجي
انا علي بن ظهيرة انا عبد الرحمن بن الديع انا إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن
السخاوي انا العز بن الفرات انا التاج السبكي انا محمد بن عبد اللطيف
السبكي انا النور علي بن عمر الوائلي انا محمد بن عبد الله السلمي انا
أبو القاسم عرب شاه بن احمد الهاوندي انا عبد الجبار بن محمد الخواري
انا عبد الملك بن عبد الله بن يوسف النيسابوري قال انا القاضي أبو نصر
احمد بن الحسن لدينوري ثنا عبد الله بن احمد بن يوسف بن مالك المعدل
ثنا عبد الله بن جامع بن زياد الحلواني ثنا يوسف بن مسلم المصيصي ثنا
خالد بن يزيد ثنا ابو داود الاعمى عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على امتي أربعين حديثاً من دينها
بعثه الله يوم القيامة مع العلماء . ابو داود الاعمى مجمع على ضعفه
وترك الرواية عنه واتهمه يحيى بن معين بوضع الحديث لكنه لم ينفرد
به كما سيأتي في الطرق التي بعده

الطريق الثاني من رواية ابان بن أبي عياش عنه أخبرنا صالح بن
مصطفى الأمدى أنا محمد بن محمد المهندي أنا أبو عبد الله الشلبي أنا عبد
الحفيظ العجيمي أنا محمد طاهر سنبل أنا عارف فتى أنبأتنا قريش
الطبرية أنا ابراهيم بن احمد الحصارى أنا محمد بن ابراهيم الغمرى أنا أبو
الفضل العسقلاني الحافظ أنا ابو اليمن محمد بن أحمد الطبرى أنا شمس
الدين محمد بن احمد بن عثمان أنا الحسن بن على أنا عبد الله بن عمر أنا
عبد الاول أنا عبد الله بن محمد الهروى أنا احمد بن حمدان أنا الحسن
ابن سفيان ثنا حميد يعنى ابن زنجويه عن الحجاج بن نصير عن حفص
ابن جميع عن ابان عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله وسلم من حفظ على أمتي أربعين حديثا مما يحتاجون اليه كتبه الله
 فقيها عالما، ابان بن أبي عياش ضعيف في الحديث وكان رجلا صالحا
 وحفص بن جميع كذلك والراوى عنه الحجاج ضعيف أيضا لكن قال
 ابن معين صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال الذهبي لم يأت بمتن
 منكر قلت وللحديث طريق آخر عن ابان من رواية على بن عيسى
 عن عمر بن الأزهري عنه

أخبرنا صالح بن أسعد الحمصي أنا بكري بن حامد بن احمد العطار
 عن أبيه عن جده قال أنا اسماعيل بن محمد العجلوني أنا عبد الغنى بن
 اسماعيل أنا النجم بن البدر الغزى عن والده قال أنا الجلال القلقشندي
 أنا الحافظ احمد ابن على العسقلاني أنا ابو العباس احمد بن الحسن
 السويداوى أنا محمد بن احمد بن خالد الفازقى أنا ابن مرتضى بن عبد الله
 أنا أبو الحسن على بن الفضل المقدسى أنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن

ميمون العبدري أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن عتاب أنا أبو عمر الحافظ
أنا الحسن بن عبيد الله ثنا مسلمة بن القاسم ثنا يعقوب بن اسحاق
المعروف بابن حجر ثنا محمد بن أحمد بن عمير ثنا أحمد بن صالح ثنا علي
بن عيسى عن عمر بن الأزهري عن إبان عن أنس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من مسلم يحفظ على أمتي أربعين
حديثاً يعلمهم بها أمر دينهم إلا جىء به يوم القيامة ف قيل له اشفع لمن
مثلت يعقوب بن اسحاق كذاب وقد ركب له اسناد آخر وجعله من
حديث ابن عمر كما سيأتي

الطريق الثالث من رواية السدي أخبرنا شمس محمد البسيوني أنا
مصطفى عز أنا مصطفى بن مبلط ح . وأنا أبو محمد البنا أنا المبلط أنا
محمد بن علي الشنواني أنا البدر الحفي أنا أبو حامد البديري أنا أبو الضياء
الشبراملسي أنا علي بن محمد الأجهوري أنا علي بن أبي بكر القرافي أنا
الجلال السيوطي الحافظ أنبأنا أم عبد الله آسية بنت الجلال جار الله
ابن صالح الشيبانية أنا إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي أنا أحمد بن أبي
طالب الحجار أنا جعفر بن علي بن هبة الله الحمداني أنا أبو القاسم خلف
ابن بشكوال أنا أبو عمران موسى بن أبي تليد الرعيي أنا يوسف بن
عبد الله الحافظ أنا خلف بن القاسم ثنا علي بن أحمد بن سعيد بن بكير
ثنا علي بن يعقوب بن سويد ثنا إبراهيم بن عثمان بن سعيد بن منصور
ثنا محمد بن عوف بن سفيان الطائي ثنا يحيى بن عثمان بن كثير بن دينار
ثنا بقية عن المعلى عن السدي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم من حمل من أمتي أربعين حديثاً لقي الله يوم القيامة

فقيها عالما. علي بن يعقوب بن سويد قال أبو عمر بن عبد البر ينسبونه
إلى الكذب ووضع الحديث وأسنادهذا الحديث كله ضعيف (قلت) أما
علي بن يعقوب فلم ينفرد فقد وقع لي من غير طريقه

أخبرنا سعيد بن أحمد الفراء بدمشق قال أنا علاء الدين بن أمين
الحسيني أنا أبي أنا صالح بن محمد العمري أنا محمد بن عبد الله المدني
أنا عبد الله بن سالم البصري أنا عيسى بن محمد الثعالبي أنا الشهاب
الخفاجي أنا الرملي أنا زكريا أنا التقى بن فهد أنا علي بن أحمد بن محمد
ابن سلامة المكي أنا حسن بن علي بن اسماعيل العمري أنا أبو محمد
عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن القروي أنا أبو عبد الله محمد
ابن علي بن عبد العزيز بن المصفي أنا أبو المظفر منصور بن سليم
الهمداني أنا أبو المظفر محمد بن أبي البدر الفقيه أنا ابن يونس أنا الحسن
بن أحمد أبو علي ثنا أحمد بن عبد الله الحافظ ثنا الحسن بن إبراهيم
ثنا مروان بن عبد الملك الحمصي ثنا يحيى بن عثمان ثنا بقية عن أبي إسحاق
الحجازي عن المعل عن السدي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من حمل من أمتي أربعين حديثا بعثه الله فقيها عالما. هكذا
وقع بإثبات أبي إسحاق الحجازي بين بقية والمعل وأبو إسحاق المذكور
قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به

الطريق الرابع من رواية عمر بن شاعر (أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن
محمد البنا فيما كتب به إلى من الثغر قال أنا أبي أنا الأمير أنا الملوى أنا
عبد الله بن سالم أنا محمد بن سليمان أنا محمد بن عمر الشوبري أنا الزيادي
أنا الشهاب الرملي أنا البرهان بن أبي شريف أنا أبو الفضل المستقلاني

الحافظ أنا أبو هريرة عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الدمشقي أنا أبي أنا
 أبو الحسن الحسيني أنا ابن زوزنه أنا أبو الوقت الماليني أنا أبو اسماعيل
 الانصاري أنا أحمد بن محمد بن أبي بكر البوشنجي أنا أبو أحمد الجرجاني
 الحافظ ثنا عمر بن سنان حدثنا سليمان بن سلمة أنا نصر بن الليث
 حدثني عمر بن شاكر سمعت أنسا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم يقول من حمل من أمتي أربعين حديثا بعثه الله فقيها عالما . عمر بن
 شاكر ضعيف والحديث أورده الذهبي في ترجمته ثم قال هذا من وضع
 سليمان فينبغي أن يكون في ترجمته اهـ (قلت) لا يتهيأ الحكم عليه بالوضع
 مع وجود هؤلاء المتابعين عليه

وأما حديث جابر بن سمرة فاخبرنا أبو مالك بن حمدان النحوي
 أنا حسن بن علي الحبشي أنا محمد بن ناصر أنا محمد بن علي الشوكاني
 أنا عبد القادر ابن أحمد أنا محمد حياة السندي أنا سالم بن عبد الله ح
 وقرأت على بهاء الدين أبي النصر محمد بن أبي المحاسن قال أنا البرهان
 السقا أنا الفشني أنا الجوهرى قال أنا الجلال المكي أنا الشمس ابن العلاء
 أنا علي بن يحيى أنا الارميون أنا السيوطي أنا تاتنا آسية بنت جابر الله
 الطبري أنا إبراهيم بن محمد بن صدوق أنا أبو العباس الحجار أنا محب
 الدين محمد بن محمود الحافظ أنا أبو منصور شهر دار الحافظ أنا طاهر
 أنا سمويه أنا الخيازجي أنا أبو بكر محمد بن أحمد الجرجاني ثنا أبو بكر
 محمد بن أحمد الحافظ ثنا الحسين بن اسماعيل الربعي ثنا شيبان بن فروخ
 ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم من ترك أربعين حديثا بعد موته فهو رفيق في الجنة

أخرجه ابن النجار في التاريخ عن الحافظ أبي منصور به . وأبو بكر
الجرجاني منهم

وأما حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب فأنبأنا الكمال محمد بن محمد
بن خليل الطرابلسي وأخوه بهاء الدين أبو النصر قال أنا الخ أنا أبي قال
أنا محمد بن أحمد بن يعقوب الانصاري أنا صالح بن محمد بن نوح أنا
ابن سنه أنا الولولاني أنا محمد بن عبد الرحمن أنا عبد الرحمن بن الكمال
أنبأنا آسية بنت جابر الله الطبري أنا إبراهيم بن محمد الصديقي أنا أبو
العباس الحجار أنا جعفر بن علي الهمداني أنا ابن بشكوال أنا ابن أبي
تليد أنا يوسف بن عبد الله الحافظ أنا أحمد بن عبد الله ثنا مسلمة بن القاسم
ثنا يعقوب بن اسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن حجر المسقلاني بمسقلان
ثنا أبو أحمد حميد بن محمد بن زنجويه ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال
حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من السنة حتى يؤديها إليهم كنت
له شفيماً أو شهيداً يوم القيامة . قال ابن عبد البر هذا أحسن اسناد جاء به
هذا الحديث ولكنه غير محفوظ ولا معروف من حديث مالك ومن رواه عن
مالك فقد أخطأ عليه وأضاف ما ليس من روايته إليه اهـ (قلت) وآفته يعقوب
فانه كذاب وضاع أورد له الحافظ في اللسان عدة أخبار وقال انها من
أباطيله قال وقد وجدت له حكاية يشبه أن تكون من وضعه قرأت بخط
الحافظ قطب الدين الحلبي مائنه وبسندي الى عبد الرحمن بن عمر
ابن محمد بن سعيد وجدت بخط عمي بكر محمد بن سعيد ثنا يعقوب
بن اسحاق بن حجر المسقلاني املاء قال حدثنا إبراهيم بن عتبة ثنا

المسيب بن عبد الكريم الخثعمي حدثني أمة العزيز امرأة أيوب بن صالح صاحب مالك قالت غسلنا امرأة بالمدينة فضربت امرأة يدها على عجزها فقالت ما علمتك إلا زانية أو مأبونة فالتزقت يدها بعجزها فأخبروا بالكا فقال هذه المرأة تطلب حدها فاجتمع الناس فامر أن تضرب الحد فضربت تسعة وسبعين سوطا ولم تنتزع اليد فلما ضربت تمام الثمانين انتزعت اليد وصلى على المرأة ودفنت اه وهذه من الآكاذيب التي يصدونها الفقهاء المالكية مجالسهم في التدريس ولو وقع شيء من هذا الاشتهر وتواتر لأنه مما تتوفر الدواعي على نقله كذلك والله أعلم

وأما حديث أبي أمامة فأنبأنا أم البنين الدمشقية بها قالت أنبأني أحمد بن إسماعيل عن والده وأنبأنا العفري أنا إسماعيل بن زين العابدين البرزنجي أنا الفلاني أنا محمد بن محمد بن عبد الله أنا الجمال بن سالم المسكي أنا محمد بن العلاء أنا السهوري أنا محمد بن أحمد الغيطي أنا عبد الحق السنباطي أنا النور علي بن أحمد البكشمري أنا أحمد بن عمر الجوهري أنا محمد بن أحمد بن عثمان الحافظ أنا الحسن بن علي القلانسي أنا عبد الله بن عمر أنا عبد الأول أنا أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الهروي أنا أبو يعقوب الحافظ أنا الخليلي أنا ابن صاعد أنا عبد الباقي الأذني أنا علي ابن الحسين أنا معمر عن أبي غالب عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على امتي أربعين حديثا فيما ينوبهم وينفعهم في أمر دينهم حشره الله تعالى يوم القيامة فقيها

وأما حديث أبي الدرداء فأخبرتنا فاطمة بنت أبي بكر بن عبد الله ابن عمر الباعلويه كتابة من تريم قالت أنا عبد الله بن حسين بن طاهر

أنا الوجيه عبد الرحمن بن سليمان الاهدل أنا محمد بن سليمان الكردي أنا
أبو طاهر محمد بن ابراهيم الكدراني أنا أبي أنا الصفي القشاشي أنا أحمد بن
علي الشناوي أنا حسن الدنجيبي أنا عبد الرحمن بن الكمال أنا أحمد بن
ابراهيم بن نصر الله أنا عبد الله بن علي الكسناني أنا عبد الوهاب بن تقي
الدين أنا محمد بن أحمد الحافظ أنا أحمد بن اسحاق أنا عبد السلام بن أبي
الفرج أنا شهر دار بن شيرويه أنا أحمد بن البيه أنا أبو غانم حميد بن مأمون
أنا أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي الحافظ أنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن
عمر ثنا عبدان بن محمد ثنا عمار بن الحسن الممدان ثنا عبد الملك بن
هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن أبي الدرداء قال سألت رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم قلت ما حد العلم الذي إذا بلغه الرجل كان
فقيهاً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على أمي أربعين
حديثاً من أمر دينها بعثه الله تعالى فقيهاً وكنت له يوم القيامة شفيهاً
وشهيداً أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ثنا أبو بكر عبد الله بن
محمد بن أبي الدنيا ثنا الفضل بن غانم ثنا عبد الملك بن هرون به (وأخرجه)
ابن عساكر في الأربعين البلدانية وابن النجار في التاريخ من طريق
أبي بكر الشافعي وعبد الملك بن هرون قال الدارقطني هو وأبوه ضعيفان
وقال ابن معين كذاب وقال أبو حاتم متروك ذاهب الحديث وقال ابن
حبان يضع الحديث

وأما حديث أبي سعيد الخدري فأخبرنا عمر بن أبي بكر الحضرمي
فما كتب به إلى من مكة المكرمة قال أنا دحلان أنا عبد الرحمن الكزبوري
أنا المسوجي أنا ابن سند أنا محمد بن أحمد بن محمود أنا أحمد بن أحمد

التنبيكي عن والده أنا البرهان القلقشندي أنا الحافظ احمد بن علي أنا التتوخي
أنا ابن أبي طالب أنا محمد بن محمود البغدادي أنا عبد العزيز بن محمود
الحافظ أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد البيضاوي أنا
منبه بن احمد بن احمد أنا احمد بن محمد بن حمدان ثنا أبو سليمان داود
بن علي ثنا زيد بن عبد الله بن مسعود أبي القاسم الهاشمي ثنا أبو معاوية
عن الحارث مولى سباع عن أبو سعيد الخدري قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يقول من حفظ على أمتي أربعين حديثا من
سنتي أدخلته يوم القيامة في شفاعتي (أخرجه) ابن السمعاني في الذيل من
طريق سليم بن أيوب الرازي الفقيه ثني الشريف أبو الخير زيد بن رفاعه
الهاشمي به قال الذهبي في الميزان زيد بن عبد الله بن مسعود الهاشمي
أبو القاسم أتهم بوضع أربعين في الآداب قاله النبائي قلت هو أبو الخير
بن رفاعه لا صبحه الله بخير سمع منه تلك الأربعين الباطلة أبو الفتح سليم بن
أيوب الرازي بالري بعد الأربعمائة وروى أبو الموفق محمد بن محمد بن
محمد النيسابوري عن زيد بن عبد الله الزاهد شيخ البلوطيين ثنا إبراهيم بن
حاتم التستري ثنا ابن الحسين بن اسحاق ثني أبي ثنا محمد بن إبراهيم
الشامي عن محمد بن يوسف الفريابي عن النوري عن الليث عن مجاهد
عن سلمان رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
عن الأربعين حديثا فقال من حفظها على أمتي دخل الجنة وحشر مع
الأنبياء والعلماء فقلت يا رسول الله أي الأحاديث هي قال أن تؤمن بالله
واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين والبعث والحساب والموقف
والشفاعة والقدر والوتر كل ليلة ولا تنق والديك إلى أن قال ولا تهمل

للقصير يا قصير وسرد ما بقي وهذا كذب ام (قلت) وقد سرقها منه
القاضي أبو نصر محمد بن علي بن ودعان وحذف خطبتها وركب لها
أسانيد أخرى وهي الاربعون المتداولة المعروفة بالاربعين الودعانية
نصر على ذلك جمع من الحفاظ

وأما حديث أبي هريرة فأخبرنا أبو الفتح احمد بن محمد بن محمد
الدلبشاني الموصلي أنا أبو المحاسن محمد بن خليل أنا عابد السندی أنا
صالح التلماني أنا محمد بن احمد بن محمود أنا احمد بن احمد السوداني أنا أبي
أنا البرهان القلقشندي أنا عبد الرحيم بن الفرات أنا محمود بن خليفة
المنبجي أنا شرف الدين عبد المؤمن بن خلف الحافظ أنا أبو المظفر
منصور بن سليم الحمداني أنا القاضي أبو نصر محمد بن هبة الله الشيرازي
أنا أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله أنا تامة العزيز شكر بنت
أبي الفرج سهل بن بشر الاسفرايني أنا أبي وأبو النصر احمد بن محمد بن
مسعود الطريفيقي قال أنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري
البنار المعروف بابن الطفال أنا أبو الطيب العباس بن احمد بن محمد بن اسماعيل
المعرف بالشافعي ثنا أسامة بن الحسن بن عبد الله بن سلمان ثنا علي بن
معبد ثنا مشجاع بن الوليد ثنا حميرى الكندي عن زياد بن أبي زياد عن
أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من حفظ على أمتي أربعين حديثاً
من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة فتيهاً عالماً * زياد بن أبي زياد متروك
لكنه لم ينفر دنا به عطاء ومجاهد وأبو سلمة ومحمد بن عجلان عن أبيه
أربعتهم عن أبي هريرة به

أما متابعة عطاء فأخبرنا أبو الحسن علي بن شعبان الواعظ المصري

قال أنا القاوقجي أنا محمد بن محمود الجزائري أنا علي بن الامين أنا
الجوهري أنا النخلى أنا الصفي القشاشي أنا الرملي أنا زكريا أنا ابن حجر
الحافظ أنا أحمد بن الحسن السويدي أنا محمد بن أحمد الفارقي أنا محمد بن
مرتضى أنا علي بن المفضل المقدسي أنا محمد بن عبد الله العبدري أنا محمد
ابن عبد الرحمن بن عتاب أنا يوسف بن عبد الله الحافظ حدثني خلف بن
القاسم ثنا أبو علي سعيد بن عثمان بن السكس ثنا يحيى بن محمد بن صاعد
ثنا سعدان بن نصر ثنا خالد بن اسماعيل المدني عن ابن جريج عن عطاء عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تعلم من أمتي
أربعين حديثاً يفقه بهافي دينه كان فقيها عالماً . قال أبو علي بن السكس
خالد بن اسماعيل أبو الوليد المخزومي منكر الحديث . قلت وقال ابن
حبان لا يجوز الاحتجاج به بحال وقال ابن عدي كان يضع الحديث على
الثقة لكنه لم ينفرد به بل تابعه محمد بن شعاع عن ابن جريج

أنا أنا الشمس محمد بن محمد بن محمد الحلبي أنا الشمس محمد الأشموني
أنا علي بن عيسى النجاري أنا محمد بن محمد السنبوي أنا علي بن محمد
القاسي أنا عمر بن عبد السلام أنا محمد بن عبد الرحمن أنا محمد بن أحمد
ابن يوسف أنا الشهاب بن القاضي أنا الشهاب الرملي أنا الشمس محمد بن
عبد الرحمن السخاوي الحافظ أنا العز بن الفرات أنا ابن جماعه أنا
الدمياطي الحافظ أنا منصور بن سليم أنا محمد بن هبة الله أنا علي بن
الحسن بن هبة الله أنا أبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد أنا أبو الحسن
علي بن الخضر بن سليمان أنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن جعفر الاصبهاني
أنا الحسين بن علي بن يعقوب الخطابي ثنا محمد بن القاسم بن زهير ثنا

الحسن بن سليمان الاصبهاني ثنا عمر بن محمد المستملي ثنا ابراهيم بن احمد
الخراساني ثنا محمد بن شعجاع عن ابن جريج عن عطاء عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على أمتي أربعين حديثاً
لقي الله عز وجل فقيهاً عالماً * تابعه أيضاً وهب بن وهب أبو البختري
عن ابن جريج

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن محمود الخفاجي الدمياني مشافهة بدمياط
أنا أبو المحاسن القوافجي أنا محمد بن احمد البهي أنا محمد بن محمد بن
عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض أنا ابراهيم بن محمد المكي الادريسي
أنا البرهان ابراهيم بن حسن الكوراني أنا عيسى الشعالبي أنا الخفاجي أنا
البدر الكرخي أنا الجلال الاسيوطي أنا التقي بن فهد أنا علي بن احمد
المكي أنا حسن بن علي العمري أنا عبد الوهاب بن محمد القروي أنا
محمد بن علي بن المصنف أنا أبو المظفر الهمداني أنا أبو الفتوح ناصر بن
عبد العزيز السكندري أنا السلفي أنا احمد بن محمد بن مردويه أنا
أبو حازم عمر بن احمد البصري أنا أبو احمد الحافظ أنا أبو القاسم بن
الليث ثنا معاذ بن سليمان ثنا أبو البختري عن ابن جريج عن عطاء عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على
أمتي أربعين حديثاً مما ينفعها الله به بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً *
أبو البختري منهم قال ابن معين كذاب وقال احمد كان يضع الحديث وضعاً
وأما متابعة مجاهد فأخبرنا الجلال عبد الرحمن بن محمود
الاسيوطي أنا علي بن عبد الحق القوصي أنا الامير أنا الملوأي أنا
البرهان الكوراني أنا نجم الدين محمد بن البدر الغزي أنا أبو الفتح

السكندري أنا عائشة بنت عبد الهادي أنا الحجار أنا جعفر بن علي
الهمداني أنا ابن بشكوال أنا ابن أبي تليد أنا ابن عبد البر أنا خلف بن القاسم
ثنا أبو طالب محمد بن زكرياء الفاربي ثنا أحمد بن جمهور ثنا عمرو بن
الحسين ثنا ابن علان عن خصيف عن مجاهد عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على أمتي أربعين حديثا
فيما ينفعهم في أمر دينهم بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما (أخرجه) ابن
عساكر في الأربعين البلدانية ونصر المقدسي في الحجة وأسند الذهب
في الميزان فقال قرأت على محمد بن عبد السلام التميمي سنة ثلاث
وتسعين عن أبي روح الهروي أن نعيم بن أبي سعيد المؤدب أخبره أنا
أبو سعيد الكنجرودي أنا أبو عمرو الحيري سنة أربع وتسعين وثلاثمائة
أنا أبو يعلى الموصلي ثنا عمرو بن حصين به بلفظ من حفظ على أمتي
أربعين حديثا فيما ينفعهم من أمر دينهم بعثه الله يوم القيامة من العلماء
وفضل العالم على العابد سبعين درجة الله أعلم ما بين الدرجتين ثم قال
الذهبي الظاهر أنه من وضع ابن حصين. قلت وقد قرأته في الأربعين
لابي بكر بن المقرئ قال وهو خامس حديث فيه ثنا أبو يعلى به

وأما متابعة أبي سلمة فأخبرت أنا خديجة بنت محمد بن أحمد الحضار
كتابة من تريم قالت أخبرنا أحمد بن الحسن العطاس ح. وأنا محسن بن
ناصر الحضرمي قالا أنا عيديروس بن عمر الحبشي أنا عبد الله بن أحمد
بالسودان اليمنى أنا الوجيه الأهدل أنا ابن السنة اجازة عامة لمن أدرك
حياته ح. وأنا أبو البركات الزبيدي عن أبي الفداء اسماعيل بن محمد المدني
عن أبي محمد المسوبى أنا ابن سنة أنا القشاشي أنا أحمد بن علي الشناوي أنا

أبي أنا عبد الوهاب بن أحمد الشعراني أنا زكريا أنا أبو الفضل أحمد بن
 علي الحافظ قال قرأت علي أبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد أنا القاسم
 ابن مظفر بن عساكر اجازة ان ليكن سماعا أنا عم أبي عز الدين محمد بن أحمد
 ابن الحسن النسابة قراءة عليه وأنا حاضر أنا أبو القاسم علي بن حسن بن
 هبة الله أنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل أنا أبو عبد الله محمد بن
 علي بن أحمد بن المبارك الأسلمي الفراء ثنا أبو الفرج عمر بن عبد الله بن
 جعفر الرقي ثنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن أبي المعتمر الرقي ثنا أبو
 هاشم محمد بن أحمد بن سنان الموصلي ثنا عبد الله بن أيوب بن أبي علاج
 ثنا أيوب بن عتبة عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
 قيل يا رسول الله ما منتهى العلم الذي إذا علمه العبد كان عالما فقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على أمي أربعين حديثا من أمر دينها
 بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما * ابن أبي علاج كذاب منهم بالوضع
 مع أنه من كبار الصالحين كان متعبداً يفتل الشريط والخص ويتدق
 بثلثه ويأكل ثلثه ويشترى الخوص بثلثه قال الدارقطني يضع الحديث
 وأما متابعة ابن عجلان عن أبيه فأخبرنا قطب الدين بن
 أحمد البليسي أنا أحمد منة الله أنا الأمير أنا علي بن أحمد الصعدي أنا
 محمد بن أحمد المكي أنا العجيمي أنا البابلي أنا السنهوري أنا الغيطي أنا
 زكريا أنا الشمس محمد بن علي القساياتي أنا السراج عمر بن علي بن
 الملص أنا أبو الفتح يوسف بن محمد بن الدلاص أنا أبو الحسن يحيى بن
 أحمد بن محمد اللواتي أنا أبو الحسن يحيى بن محمد الانصاري أنا عياض
 ابن موسى أبو الفضل القاضي حدثنا أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد

عن أبي العباس المذرى اجازة قال ثنا ابو عمرو السفاقسى ثنا أبو نعيم
الاصبهانى ثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن
غالب ثنى أبى قال ثنا عباد بن صهيب قال ثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حفظ على امتى
أربعين حديثا يتغنى بذلك وجه الله فى الحلال والحرام ينذر بالحرام
ويدشر بالحلال حشره الله يوم القيامة فتميتها علما * كذا أورده القاضى عياض
ترجمة أبى الوليد بن رشد من معجمه وقد تقدم الحديث بهذا الاسناد
لأبى نعيم عن عباد بن صهيب فقال عن جعفر بن محمد عن أبيه والله اعلم
واما حديث عبد الله بن مسعود فأخبرنا محمد بن رجب السكندرى
بها قال انا محمود بن سليمان الجزائري انا الاميرح . وكتب إلى الطيب بن
محمد التونسى منها قال انا محمد بن على الخطابى انا نصيب قال انا الملوى انا
ابراهيم بن حسن الكردى انا الشمس محمد بن الملاء انا احمد بن عيسى
ابن جميل الكلبي انا على بن ابى بكر القراقى انا الجلال عبدالرحمن بن كمال
الدين الحافظ انا ابن مقبل انا الصلاح بن أبى عمر انا النخرا بن النجارى
انا محمد بن احمد بن نصر انا ابو على الحداد انا احمد بن عبد الله
الاصبهانى ثنا سعيد بن محمد بن ابراهيم الناقد عن محمد بن عثمان بن
أبى شبة ثنا محمد بن حفص الحزامى ثنا دحيم بن محمد الصيداوى ثنا
ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن بن مسعود قال قال رسول الله ﷺ
من حفظ على امتى أربعين حديثا من امر دينها فهو من العلماء وكنت له
شفيعاً يوم القيامة * قال الذهبى فى الميزان محمد بن حفص الحزك عن
دحيم بن محمد الاسدى واسمه عبدالرحمن عن أبى بكر بن عياش بحديث

أربعين حديثاً - فالألفه هو أو شيخه وقال في ترجمة شيخه عبد الرحمن بن محمد
الاسدي ويقال له دحيم عن أبي بكر بن عياش عن عاصم بحديث من
حفظ على أمتي أربعين حديثاً دخل الجنة وهذا باطل تفرد به محمد بن
حفص الحزامي

وأما حديث نورية فأخرجه أبو موسى المدني في الصحابة وكذا
المستغفرى من طريق عمر بن هرون البلخي ثنا مغلس بن عقده عن خاله
مقاتل بن حيان عن قتادة عن نورية صاحب رسول الله ﷺ قال من
حفظ على أمتي أربعين حديثاً في دينها حشره الله يوم القيامة مع العلماء.
عمر بن هرون البلخي متروك كثير المناكير وقال يحيى وصالح كذاب
لكن قال الذهبي ما أظنه يعمد الكذب

وأما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص فأخبرنا أبو البقاء خالد بن
محمد بن محمد الحمصي الانصاري أنا بكرى المطار أنا داود البغدادي أنا
أبو محمد المسوفي أنا ابن سند أنا الوولاتي أنا محمد بن خليل الظاهري أنا
أحمد بن علي الحافظ أنا التنوخي أنا الحجار أنا المحب بن النجار أنا أبو
منصور الحافظ شهر دار بن شيرويه بن شهر دار أنا أبي أنا قتيبة بن أحمد
القاضي أنا اسماعيل بن محمد الحمودي ثنا أبي ثنا محمد بن مضر بن معن
الانماطي ثنا أبو الفضل بوري بن الفضل الهرمزي ثنا ابن المبارك عن
اسماعيل بن رافع عن اسماعيل بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله ﷺ صرير الأقدام عند الأحاديث يعدل عند الله التكبير
الذي يكبر في رباط عسقلان وعبادان ومن كتب أربعين حديثاً أعطى
ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبادان وعسقلان . قال الذهبي في الميزان

بوري بن الفضل الهرمزي لا يدري من ذا وخبره باطل ثم أورد هذا
الحديث وقال تفرد به عنه محمد بن مضر الانماطي فأحدهما وضعه
وأما حديث سلمان الفارسي فتقدم ذكره في حديث أبي سعيد
الخدري

وأما حديث معاذ بن جبل فقرأته على المسند شهاب الدين أبي الفضل
أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن رافع بن الحسن الطهطاوي سمعا من لفظه قال
أنا الشمس محمد بن محمد بن حسين الانبائي أنا برهان الدين أبو المعالي
إبراهيم بن علي بن حسن السقاح . وأنا عبد العظيم ومحمد ابنا إبراهيم عن
والدهما أنا محمد بن محمود الجزائري أنا علي بن الأمين أنا علي بن أحمد
الصميدى أنا عمر بن عبد السلام أنا محمد بن عبد الرحمن الفاسي أنا محمد
بن أحمد بن يوسف الفاسي أنا محمد بن قاسم القصار أنا أحمد بن الحسن
التبولى أنا عبد الله بن مجاهد أنا أحمد بن محمد السراج أنا محمد بن خير أنا
أبو علي الصدفي أنا أبو الحسن علي بن الحسين الشافعي أنا أبو الفتح العداس
أنا أبو بكر محمد بن الحسن بن عبد الله البغدادي ثنا محمد بن مخلد المطار
ثنا أبو محمد جعفر بن محمد الخندقي وكان له حفظ ثنا محمد بن إبراهيم السايح
ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه عن عطاء بن أبي رباح عن
أبي عباس عن معاذ بن جبل رضي الله عنهم قال قال رسول الله ﷺ من
حفظ على أمتي أربعين حديثا من أمرو دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء
والعلماء (أخرجه) ابن عساكر في الأربعين بالبلدانية من طريق أبا القاسم بن
بشران ثنا أبو بكر الآجري بهو (أخرجه) أيضا أبو اسماعيل الهروي والثقي
كلهما في الآسن قال الحافظ وليس في رواته من ينظر في حاله إلا السايح

فانه غير معروف قال وعندى أن هذا الطريق أجود طرق هذا المتن مع
ضعفها اه كذا نقل عنه الحافظ السيوطى أنه قال فى السايح غير معروف
مع أن الحافظ ترجم له فى التهذيب ونقل عن أبى عدى أنه قال منكر
الحديث وعامة أحاديثه غير محفوظة وعن الدارقطنى أنه قال كذاب
وعن ابن حبان أنه قال يضع الحديث لا تحمل الرواية عنه إلا عند
الاعتبار وعن غيرهم فإله أعلم. وقال الحافظ هذا الحديث مشهور له طرق
كثيرة ولم يخرج هذا المتن أحد من الأئمة فى الأمهات المشهورة لا
المخرجة على الابواب ولا المرتبة على المسانيد إلا أن أبى يعلى خرج فى
مسنده من حديث أبى هريرة وقد روى من حديث عمر بن الخطاب
وعلى بن أبى طالب وأنس وجابر بن سمرة وابن عباس وابن عمر ومعاذ
بن جبل وأبى إمامة وأبى الدرداء وأبى سعيد وابن مسعود وعبد الله بن
عمر وابن العاص ونويرة ولا يصح منها شيء وأجود طرقه حديث معاذ
مع ضعفها الخ. ونقل ابن عبد البر فى العلم عن أبى على بن السكن أنه قال ليس
يروى هذا الحديث عن النبى ﷺ من وجه يثبت وقال الحافظ السخاوى
فى المقاصد الحسنة بعد عزوه لآبى نعيم من حديث ابن مسعود وابن
عباس مانصه وفى الباب عن أنس وعلى معاذ وأبى هريرة وآخرين
أخرجها أبى الجوزى فى العلل المتناهية قال النووى طرقه كلها ضعيفة
وليس بثابت وكذا قال شيخنا يعنى الحافظ جمعت طرقه فى جزء ليس
فيها طريق تسلم من علة قاذحة وقد قال أحمد فى حكاية البيهقى فى الشعب عنه
عقب حديث أبى الدرداء منها هذا متن مشهور بين الناس وليس له
إسناد صحيح اه وقال ابن عساكر فى الاربعين البلدان روى هذا الحديث

من طريق جماعة من الصحابة عن النبي ﷺ بأسانيد فيها كلها مقال ليس
فيها الصحيح بحال لكن الاحاديث الضعيفة إذا ضم بعضها إلى بعض
أخذت قوة لا سيما ما ليس فيه إثبات فرض اه وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

كتاب

شوارق الأنوار المنيفة بظهور النواجز الشريفة

تخرج الفقير الى الله تعالى خادم الحديث

أحمد بن محمد بن الصديق

غفر الله له

آمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

(الحمد لله) وسلام على عباده الذين اصطفى (أما بعد) فهذا جزء جمعت فيه ما وقع لي من الأحاديث الواردة فيها أنه صلى الله عليه وآله وسلم ضحك حتى بدت نواجذه (سميته) بشوارق الأنوار المنيفة . بظهور النواجذ الشريفة . لما رواه البزار والبيهقي من حديث أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا ضحك يتلأأ في الجدر أي تشرق الأنوار بضحكه صلى الله عليه وآله وسلم وشرف وعظم فأقول والله المستعان .

(حديث) بذلك قرأت في جزء أبي الطاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم ابن فيل البالسي قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي ثنا عبد الله بن المبارك أخبرني الاوزاعي ثنا المطالب بن حنطب المخزومي ثنا عبد الرحمن ابن أبي عمرة الاسدي حدثني أبي قال كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة فأصاب الناس مخمصة فاستأذن الناس رسول الله ﷺ في نحر بعض ظهورهم وقالوا يبلغنا الله به فلما رأى عمر بن الخطاب رسول الله ﷺ قدم أن يأذن لهم في نحر بعض ظهورهم قال يا رسول الله كيف بنا

إذا نحن لقينا العدو رجالا جياعا ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو
الناس ببقايا أزوادهم فتجمعها ثم تدعو الله بالبركة فإن الله تبارك وتعالى
سيبلغنا بدعائك أوقال يبارك لنا في دعائك فدعا رسول الله ﷺ ببقايا
أزوادهم فجعل الناس يجيئون بالحفنة من الطعام أو فوق ذلك فكان أعلام
من جاء بصاع من تمر فجمعها رسول الله ﷺ ثم قام فدعا ما شاء الله أن
يدعو ثم دعا الجيش بأوعيتهم فأمرهم أن يحثوا فما بقي في الجيش وعاء إلا
ملئوه وبقي مثله فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه فقال أشهد
أن لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله لا يلتقى الله عز وجل عبد
مؤمن بهما إلا حجت عنه النار يوم القيامة (وأخرجه الطبراني)
مختصرا فقال حدثنا أحمد بن إبراهيم ثنا إبراهيم بن عبد الله بن
العلاء بن زيد ثنا أبي عبد الله بن العلاء عن الزهري والأوزاعي قالا ثنا
المطلب بن عبد الله بن حنطب ثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة حدثني أبي
قال كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة غزاها فضحك رسول الله ﷺ
حتى بدت نواجذه قال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله
لا يلتقى الله بهما أحد يوم القيامة إلا دخل الجنة على ما كان من عمل
(وأخرجه) الحاكم مطولا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن
عيسى اللخمي ثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي به وفي آخره -
فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه فقال أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أني رسول الله لا يلتقى الله عبد مؤمن بها إلا حجب عن النار
وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي وكذلك صحيحه ابن حبان
وأصله في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة بدون ذكر الضحك

حديث آخر : قال الحسن بن سفيان في مسنده ثنا اسحاق بن بهلول حدثنا شبابة بن سوار ثنا عبد الملك بن حسين أبو مالك النخعي عن الاسود بن قيس عن نبيح بن العزى عن أم أيمن قالت بات رسول الله ﷺ في البيت فقام من الليل فبال في فخارة فقامت وأنا عطشى لم أشعر ما في الفخارة فشربت مافيهها فلما أصبحنا قال لي يا أم أيمن إهرق مافي الفخارة قلت قد واندى قد بمشك بالحق شربت مافيهها فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ثم قال أما إنه لا يتجمعن بطنك بعده أبداً وقال الحاكم في الفضائل من المستدرک أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ثنا عبد الله بن روح المدايني ثنا شبابة به (وقال) أبو نعيم في الحلية ثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن عفيان به (ورواه) أبو يعلى وفيه إنك لن تشتكى بطنك بعد يومك هذا أبداً

حديث آخر : قال البخاري في تفسيره قوله تعالى «وما قدرُوا الله حق قدره» من الصحيح ثنا آدم ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء خبر من الأخبار إلى رسول الله ﷺ فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السموات على أصبع والأرضين على أصبع والشجر على أصبع والماء والثرى على أصبع وسائر الخلائق على أصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي ﷺ حتى بدت نواجذه تصديقاً لقول الخبر ثم قرأ رسول الله ﷺ «وما قدرُوا الله حق قدره» ورواه أيضاً في التوحيد وكذا رواه أحمد ومسلم والترمذي والنسائي في الكبرى من رواية الأعمش عن ابراهيم به وقال الامام أحمد حدثنا ابو معاوية ثنا الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي ﷺ من

أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم أبلغك أن الله تعالى يحمل الخلائق على أصبع والسموات على أصبع والأرضين على أصبع والشجر على أصبع والماء والثرى على أصبع قال فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه قال وأنزل الله عز وجل «وما قدرُوا الله حق قدره» الآية وهكذا رواه البخاري ومسلم والنسائي من طرق عن الأعمش به (وأخرجه) ابن خزيمة من طرق على الوجهين ثم قال الجواد قد يكثر في بعض الاوقات وهم يحيى بن سعيد في إسناد خبر الأعمش مع حفظه وإتقانه وعلمه بالأخبار فقال عن عبيدة عن عبد الله وإنما هو عن علقمة وأما خبر منصور فهو عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله وإسنادان ثابتان صحيحان منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله والأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله غير مستنكر لإبراهيم النخعي مع علمه وطول مجالسته أصحاب ابن مسعود أن يروى خبراً عن جماعة من أصحاب ابن مسعود عنه

حديث آخر : قال مسلم في كتاب الإيمان من صحيحه حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن المروزي بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجاً منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا وكذا كذا فيقول نعم لا يستطيع أن ينكرو وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه فيقال له فإن لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت أشياء لا أراها

هاهنا فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه ورواه
الترمذي في الشمائل عن أبي عمار الحسني بن حريث أنبأنا وكيع ثنا
الأعمش به

(حديث آخر) قال البخاري في باب صفة الجنة والنار من كتاب
الرقاق من صحيحه ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن
إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ إني لأعلم
آخر أهل النار خروجاً منها وآخر أهل الجنة دخولاً رجل يخرج من
النار حياً فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتونها فيخيل إليه أنها ملائ
فيرجع فيقول يارب وجدتها ملائ فيقول اذهب فادخل الجنة فإن لك
مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو أن لك مثل عشرة أمثال الدنيا فيقول
أتسخر مني أو تضحك مني وأنت الملك فلقد رأيت رسول الله ﷺ
ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك أدنى أهل الجنة منزلة (وأخرجه)
مسلم من هذا الوجه ومن وجه آخر عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي
كريب قالاً حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال قال رسول الله ﷺ إني لا عرف آخر أهل النار خروجاً
من النار رجل يخرج منها زحفاً فيقال له انطلق فادخل الجنة قل فيذهب
فيدخل الجنة فيجد الناس قد أخذوا المنازل فيقال له أتذكر الزمان الذي
كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن فيتمنى فيقال لك الذي تمنيت وعشرة
أضعاف الدنيا قال فيقول أتسخر بي وأنت الملك قال فلقد رأيت
رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه (وأخرجه) أيضاً الترمذي

في صفة الجنة وابن ماجه في الزهد

(حديث آخر) قال البخاري في الرقاق ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي ﷺ تكون الارض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفوها الجبار بيده كما يكفو أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة فأتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي ﷺ غنظ النبي ﷺ ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ألا أخبرك بأدامهم بالأم ونون قالوا ما هذا قال ثور ونون يا كل من زائلة كبدهما مبعون ألفا (وأخرجه) مسلم في صفة القيامة ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي به

(حديث آخر) قال أبو داود في الادب من سننه ثنا محمد بن عوف ثنا سعيد بن أبي مرجم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني عمارة بن غزية أن محمد بن ابراهيم حدثه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها قالت قدم رسول الله ﷺ من غزوة تبوك أو خيبر وفي سهوها ستر فهب ربح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذا يا عائشة قالت بناتي ورأى يئهن فرس له جناحان من رفاع فقال ما هذا الذي أرى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت جناحان قال فرس له جناحان قالت أما سمعت أن لسايان خيلا لها أجنحة قالت فضحك حتى رأيت نواجذه

حديث آخر : قال أبو داود في الاستسقاء من سننه ثنا هرون بن
سعيد الایلی ثنا خالد بن تزار ثنا القاسم بن مبرور عن يونس عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت شكى الناس إلى رسول
الله ﷺ قحوط المطر فأمر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس
يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله ﷺ حين بدا حاجب
الشمس فقمعد على المنبر فكبر ﷻ وحمد الله عز وجل ثم قال إنكم
شكوتم جذب دياركم واستئخار المطر عن إبان زمانه عنكم وقد أمركم
الله عز وجل أن تدعوه ووعدكم أن يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب
العالَمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا إله إلا الله يفعل ما يريد
اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغنى ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل
ما أنزلت لنا قوتا وبلاغا إلى حين ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى
بدا يياض إبطيه ثم حول إلى الناس ظهره وقلب أو حول رداءه وهو
رافع يديه ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فأنشأ الله سبحانه
فرعده وبرقت ثم أمطرت بأذن الله فلم يأت مسجده حتى سالت
السيول فلما رأى سرعتهم ضحك حتى بدت نواجذه فقال أشهد أن
الله على كل شيء قدير وإنى عبد الله ورسوله قال أبو داود وهذا حديث
غريب إسناده جيد أهل المدينة يقرؤون ملك يوم الدين وإن هذا الحديث
حجة لهم وأخرجه الحاكم عن محمد بن صالح بن هانى ثنا محمد بن إسماعيل
ابن مهران ثنا هرون بن سعيد الایلی به وقال صحيح على شرط الشيخين
وصححه أيضا أبو عوانة وابن حبان وأبو علي بن السكن

حديث آخر : قال مسلم في المغازي من صحيحه ثنا أبو بكر بن أبي
شيبة ثنا هاشم بن القاسم ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
أخبرنا أبو علي الحنفى عبيد الله بن عبد المجيد ثنا عكرمة وهو ابن عمار
ثنى اياس بن سلمة حدثنى أبي قال قدمنا الحديبية مع رسول الله ﷺ
ونحن أربع عشر مائة فذكر حديثا طويلا في نحو خمس ورقات
وفيه قلت يا رسول الله خلني فانتخب من القوم مائة رجل فاتبع القوم
فلا يبقى منهم مخبر إلا قتله قال فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت
نواجذه في ضوء النهار الحديث .

حديث آخر: قال أبو داود في الطلاق ثنا خشيش بن أحرم ثنا
عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن صالح الهمداني عن الشعبي عن عبد خير
عن زيد بن أرقم قال أتى على رضى الله عنه بثلاثة وهو باليمن وقعوا
على امرأة في طهر واحد فسأل اثنين أقران لهذا الولد قالا لا حتى
سألهم جميعا فجعل كلما سأل اثنين قالا لا فأقرع بينهم فألحق الولد بالذى
صارت عليه القرعة وجعل عليه ثلثي الدية قال فذكر ذلك للنبي ﷺ
فضحك حتى بدت نواجذه وأخرجه أيضا عن مسدد ثنا يحيى عن
الأجلح عن الشعبي عن عبد الله بن الخليل عن زيد به وفيه حتى بدت
أضراسه أو نواجذه . وأخرجه النسائي في الطلاق أيضا من طرق عن
الشعبي وبين وجوه الاختلاف عليه فيه . وأخرجه ابن ماجه في الأحكام
ثنا اسحاق بن منصور أنبأنا عبد الرزاق به . وأخرجه الحاكم في الفضائل
من المستدرک عن عبد الله بن محمد بن موسى العدل ثنا محمد بن أيوب

أنا ابراهيم بن موسى ثنا عيسى بن يونس ثنا الاجلح به . وأخرجه عن
علي بن حماد العدل ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدى ثنا سفيان ثنا الاجلح
به وزاد فيه فقال النبي ﷺ ما أعلم فيها إلا ما قال علي وقال هذا صحيح
الاسناد ولم يخرجاه وأقره الذهبي

حديث آخر قال ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق حدثني بشر
ابن معاذ ثنا المغيرة بن مطرف ثنا الحارث النميري عن أبي هارون العبدى
عن أبي سعيد الحدرى قال مر رسول الله ﷺ بأبي بن كعب وهو
ملازم غريماله فقال من هذا يا أباي قال هذا غريم لى فانا ملازمه قال
أحسن اليه ثم مضى لشأنه ثم رجع اليه فقال ما فعل غريمك قال وما عسى
أن يفعل يا رسول الله وقد أمرتني بالاحسان اليه تركت ثلثاله وثلثنا
لرسول الله وثلثنا لمساعدته إياي على وحدانية الله فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال بهذا أمرت . أبو هرون
العبدى فيه مقال

حديث آخر قال الدارقطنى فى سننه ثنا محمد بن مخلد ثنا العباس بن
محمد الدورى ح وثنا ابراهيم بن ديبس بن أحمد الحداد ثنا محمد بن
سليمان قال ثنا أبو نعيم ثنا زمعة بن صالح عن سلامة بن وهرام عن عكرمة
قال كان ابن رواحة مضطجعا الى جنب امرأته فقام الى جارية له فى
ناحية الحجرة فوقع عليها وفزعت امرأته فلم تجده فى مضجعه فقامت
وخرجت فرأته على جاريته فرجعت الى البيت فأخذت الشفرة ثم
خرجت وفرغ فقام فلقبها تحمل الشفرة فقال مهبم فقالت مهبم لو أدر كنتك

حيث رأيتك لوجأت بين كتفيك بهذه الشفرة قال وأين رأيتني قالت
رأيتك على الجارية فقال ما رأيتني وقد نهى رسول الله صلى عليه وآله
وسلم أن يقرأ أحدنا القرآن وهو جنب قالت فاقراً فقال :

أنا رسول الله يتلو كتابه كما لاح مشهور من الفجر سامع
أتى بالهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات إن ما قال واقع
بيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استقلت بالمشركين المضاجع
فقلت آمنت بالله وكذبت البصر ثم غدا على رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم فأخبره فضحك حتى رأيت نواجذه صلى الله عليه وآله
وسلم زمعة بن صالح وسلمة بن وهرام فيهما مقال وقد وثقا واحتج بهما
بعض أصحاب السنن بل استشهد مسلم بزمعة وقد اتفقت هذه
القصة لعبد الله بن رواحة مرة أخرى فقال شعراً آخر (أخرج)
أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص في فوائده قال أخبرنا أبو عبد الله
أحمد بن سليمان الطوسي أخبرنا الزبير بن بكار حدثني موسى بن جعفر
ابن أبي كثير حدثني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن الثقة أن
عبد الله بن رواحة الأنصاري كانت له جارية فأنهت امرأته أن يكون
أصاها فقالت انك الآن جنب منها فأنكر ذلك فقالت فإن كنت
صادقاً فاقراً القرآن وقد عهدته لا يقرأ القرآن وهو جنب فقال :

شهدت بأن وعد الله حق وأن النار مشوى الكافرين
وأن العرش فوق الماء طاف وفوق العرش رب العالمين

وتحمله ثمانية شداد ملائكة الآله مسومينا

قال ابن عبد البر في الاستيعاب رويانا هذه القصة من وجوه صحاح
وقال الذهبي في كتاب العلو أنها مرسله

(حديث آخر) قال أبو عمرو بن حيوية في فوائده ثنا أبو محمد
عبد الله بن اسحاق المدايني ثنا أبو بكر بن أبي النضر ثنا شبابة ثنا
أبو العطوف قال سمعت الزهري يقول قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم لحسان هل قلت في أبي بكر مثلاً قال نعم قال قل
وأنا أسمع

وثاني اثنين في الغار المنيف وقد طاف العدو به إذ يصعد الجبلا
وكان ردف رسول الله قد علموا من البرية لم يعدل به رجلا
فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بدت نواجذه
وقال صدقت يا حسان هو كما قلت (وأخرجه) ابن عدي هكذا مرسله
وموصولا أيضا وقال لم يوصله إلا محمد بن الوليد بن أبان وهو ضعيف
يسرق الحديث قال وهذا الحديث مرسله وموصوله منكر والبلاء فيه من
أبي العطوف . قلت لاشك أنه موضوع وآثار الوضع لأئمة عليه وأبو
العطوف قال البخاري ومسلم منكر الحديث وقال النسائي والدارقطني
متروك وقال ابن حبان كان يكذب في الحديث ويشرب الخمر

(حديث آخر) قال ابن اسحاق عن الزهري أخبرني حميد بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة رضى الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي
صلى الله عليه وآله وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكمت قال

مالك قال وقعت على امرأتى وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فينا نحن على ذلك أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمرق فيها تمر والعرق المكتل قال أين السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على أفقر منى يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الخرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال خذها وكلها وانفقها على عيالك أخرجه البزار وهو فى الصحيح بلفظ فضحك حتى بدت أنيابه كذا يستفاد من صنيع الحافظ فى كتاب الصيام مع أن البخارى أخرجه بهذا اللفظ فى الادب من صحيحه عن موسى ثنا ابراهيم ثنا ابن شهاب به (حديث آخر) قال عبد الحميد بن صيفى بن صهيب عن أبيه عن جده صهيب قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أصحابه وبنو أيديهم تمر يا كلونه وكنت رمد إحدى العينين فقال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاتأكل التمر فان بعينك ألما فقلت يا رسول الله انما آكله بشق عيني الصحيحة فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بدت نواجذه . أخرجه البزار ورواه ابن ماجه فى سننه إلا أنه قال فتبسم ورواه الحاكم فى المستدرک وصححه ولم يقل حتى بدت نواجذه .

(حديث آخر) قال الامام أحمد ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمير

ثنا زكريا بن إسحاق عن أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه قال أقبل
أبو بكر رضى الله عنه يستأذن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم والناس
يبابه جلوس والنبي صلى الله عليه وآله وسلم جالس فلم يؤذن له ثم أقبل
عمر رضى الله عنه فاستأذن فلم يؤذن له ثم أذن لأبي بكر وعمر رضى الله
عنهما فدخلوا والنبي صلى الله عليه وآله وسلم جالس وحوله نسائه وهو
صلى الله عليه وآله وسلم ساكت فقال عمر رضى الله عنه لأكلمن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعله يضحك فقال عمر رضى الله عنه
يا رسول الله لو رأيت ابنة زيد امرأة عمر سألتني النفقة آتينا فوجأت
عنقها فضحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى بدت نواجذه وقال هن
حولى يسألتنى النفقة الحديث . رواه مسلم فى الطلاق من صحيحه وقال
فضحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يقل حتى بدت نواجذه
وعزاه إليه كذلك الحافظ الزيلعى فى تخريج أحاديث الكشاف فوهم
والله أعلم .

(حديث آخر) قال الترمذى فى الشمايل حدثنا محمد بن بشار أنا
محمد بن عبد الله الأنصارى ثنا ابن عون عن محمد بن محمد بن الأسود
عن عامر بن سعد قال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ضحك يوم الخندق حتى بدت نواجذه قال قلت كيف كان قال كان
رجل معه ترس وكان سعد راميا وكان يقول كذا وكذا بالترس يخطى
جبهته فنزع له سعد بسهم فلما رفع رأسه رماه فلم يخطى هذه منه يعنى
جبهته وانقلب ونعال برجله فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم حتى بدت نواجذه قلت من أى شيء ضحكك قال من فعله بالرجل
وأخرجه الإمام أحمد ثنا روح ثنا ابن عون به

(حديث آخر) قال الغزالي في الاحياء جاء إعرابي الى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يوما وهو عليه الصلاة والسلام متغير اللون
ينكره أصحابه فأراد أن يسأله فقالوا لا تفعل يا إعرابي فانتا تنكر لونه
فقال دعوني فوالذي بعثه بالحق نبيا لا أدعه حتى يتبسم فقال يا رسول
الله بلغنا أن المسيح يعنى الدجال يأتى الناس بالثريد وقد هلكوا جوعا
أفترى لى بابى أنت وأمى أن أكف عن ثريده تغففا وتنزها حتى أهلك
هز الا أم أضرب فى ثريده حتى إذا تضلعت شيعا آمنت بالله وكفرت به
فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بدت نواجذه ثم
قال لا بل يغنيك الله بما يغنى به المؤمنين قال الحافظ العراقي هذا حديث
منكر لم أقف له على أصل ويرده قوله صلى الله عليه وآله وسلم فى حديث
الغيرة بن شعبة المتفق عليه حين سأله أنهم يقولون أن معه جبل خبز ونهر
ماء قال هو أهون على الله من ذلك وفى رواية لمسلم أنهم يقولون أن
أن معه جبالا من خبز ولحم الحديث نعم فى حديث حذيفة وأبى مسعود
المتفق عليهما أن معه ماء ونارا الحديث اهـ .

(حديث آخر) قال الحاكم فى كتاب الأهوال من المستدرک
أخبرنى أبو جعفر محمد بن دحيم الشيباني بالكوفة من أصل كتابه
ثنا أحمد بن حازم عن أبى عزرة النخاري ثنا مالك بن اسماعيل النهدي
ثنا عبد السلام بن حرب ثنا يزيد بن عبد الرحمن أبو خالد الدالاني ثنا

المهال بن عمرو عن أبي عبيدة عن مسروق عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يجمع الله
الناس يوم القيامة فينادي منادياً أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي
خلقكم وصوركم ورزقكم أن يوالى كل إنسان ما كان يعبد في الدنيا
ويتولى أليس ذلك عدلاً من ربكم قالوا بلى قال فينطلق كل إنسان
منكم إلى ما كان يتولى في الدنيا ويمثل لهم ما كانوا يعبدون في الدنيا وقال
يمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن كان يعبد عزيراً
شيطان عزير حتى يمثل لهم الشجر والعود والحجر ويبقى أهل الإسلام
جثوماً فيقول لهم ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس فيقولون إن لنا
رباً ما رأيناه بعد قال فيقول فبم تعرفون ربكم إن رأيتموه قالوا بيننا
وبينه علامة إن رأيناه عرفناه قال وما هي قالوا الساق فيكشف عن
ساق فذكر حديثاً طويلاً وفيه قول ابن مسعود سمعت رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يحدث بهذا الحديث مراراً فما بلغ هذا المكان من
هذا الحديث إلا ضحك حتى تبدوا لهواته ويبدو آخر ضرس من
أضراسه الحديث بطوله قال الحاكم رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات
غير أنهما لم يخرجاً أباً خالد الدالاني في الصحيحين لم ذكر من انحرافه
عن السنة في ذكر الصحابة فأما الأئمة المتقدمون فكلهم شهدوا لأبي
خالد بالصدق والاتقان والحديث صحيح ولم يخرجاه وأبو خالد الدالاني
ممن يجمع حديثه في أئمة أهل الكوفة وقال الذهبي ما أنكره حديثاً
علي جودة إسناده وأبو خالد شيعي منحرف قلت لو كان الحكم للاحاديث

بهوى النفوس لما صبح حديثاً ومتى كان الرجال ثقات وليس فى الخبر
ما يحيله العقل ولا يدفعه الواقع فهو صحيح
هذا ما تيسر الوقوف عليه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وآله الطاهرين وصحابه الأكرمين.

